

١٥

فكرة الأسرة
في رمضان

دار القاسم

إعداد
دار القاسم



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد،
هل مررت، عزيزي المربي، بلحظات شعرت خلالها أن
التقارب بين أفراد أسرتك ليس كما تتمنى؟ إن كان الأمر
كذلك، فإن الفرصة ما زالت أمامك، ومع قدوم شهر الصيام
تكون فرصتك أسهل، وفيما يلي نعرض خمس عشرة فكرة
تساعدك على تنمية الألفة والتقارب بين أفراد أسرتك،

١. ماندة القرآن: اتفق مع أبنائك على جلسة يومية طوال الشهر
الكريم، على أن تكون مخصصة لقراءة جزء من أجزاء القرآن الثلاثين،
فما اجتمع المسلمون على ماندة أكثر بركة ونفعاً من ماندة القرآن.

٢. رحلة عائلية: اذهب مع أبنائك في رحلة يومية بعد
الإفطار إلى مسجد تتفقدون على أداء صلاة التراويح وقيام
الليل فيه، ففي ذلك تعويد لهم على أداء تلك العبادة المحببة
في جماعة لأنه ثبت علمياً أن لها فائدة صحية عظيمة فضلاً
عن تأثيرها النفسي العظيم.

٣. ساعة تفسير: ومن أهم الأشياء التي تبني أبنائنا، أن
يتعرفوا على معاني القرآن الكريم، وأسباب نزول الآيات، وغير
ذلك من أمور تتحقق بالقراءة الجماعية لأحد كتب التفسير
البسيطة مثل كتاب (أيسر التفاسير).

٤. أطباق جديدة وتعاون: اتفق مع زوجتك على توزيع

الأدوار، بحيث يقوم كل فرد من أفراد الأسرة بدور على قدر طاقته، في إعداد الطعام لوجبتي الإفطار والسحور، ولا تنس إعداد قائمة بأطباق جديدة ترضي شيناً من التغيير.

5. دروس: احرص عزيزي المربي، على تخصيص وقت قصير توضح خلاله أحد أحكام الصيام، ومن الأفضل أن يكون ذلك في إطار معالجة موقف خاص من شخص ما، أو الاستعانة بكتاب.

6. أسري جداً: أعد الأولوية في هذا الشهر للتواجد مع عائلتك على مائدة الإفطار واجعله شهر الأسرة لا شهر الأصدقاء، ولا يعني هذا الحرمان من ثواب إفطار صائم، فلهذا طرق كثيرة.

7. حق الجار: رمضان شهر الخير والرحمة، ومما يترك أثراً طيباً يدوم أن تتذكر جارك قبل الإفطار بإهدائه طبقاً مميزاً، وخاصة إن كنت تعلم أنه يحبه، تهادوا تحابوا ..

8. أفكار مريحة: شجع أبناءك على ابتكار أفكار جديدة، ومرحه وذلك في اجتماع أسري تلتزمه البهجة والمحبة.

9. صدقة: عود أبناءك الخير في رمضان، موسم الخير، وأرشدهم لبذل صدقة يومية لأحد الفقراء، أو التبرع لصالح الانتفاضة أو غير ذلك من المستحقين.

10. حفظ: اقتنص الفرصة، واعمل على استثمار صفاء ذهن

الأبناء مع الصيام، وحفظهم بضع آيات من القرآن الكريم كل يوم قبل صلاة الضجر أو قبل صلاة المغرب، وعرفهم أن مكانهم في الجنة مرتبط بقدر ما حفظوا من القرآن.

11. صلاة الرحم: اصحب أبناءك في كل يوم بعد صلاة الترويح في زيارة قصيرة إلى أحد الأقارب، ولا بأس أن تعلمهم بإيجاز قيمة صلاة الرحم في البركة في الأرزاق والأعمار.

12. ساعة إجابة: يحب الله أن يسمع دعاء عبده، ومن الأوقات التي يستجيب فيها الله دعاء عبده عند الإفطار، فهذا الدعاء لا يرد وكل يدعو لأخيه.

13. أخوة: ذكر أبناءك خاصة إذا اشتكى أحدهم الجوع والعطش أن من المسلمين إخوة لهم في بلاد عديدة لا ينعمون بما ينعم به من دهاء الأسرة ورعاية الوالدين، ليتذكروهم بالدعاء عند الإفطار.

14. استعدادات: ادع أبناءك للتعاون في الأيام الأخيرة من شهر رمضان المبارك، للقيام بحملة تنظيف وتزيين للمنزل استعداداً لاستقبال عيد الفطر.

15. ملابس العيد: احرص على اصطحاب أبنائك في بعض الجولات إلى السوق لشراء ملابس العيد وبعض الهدايا، فهذه فرحة الصائم ومكافأة الله لعباده بعد الصيام والقيام.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.